

حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم

الأمن الغذائي بأبعاده المتعددة

الرسائل الرئيسية

- تشير التقديرات إلى أن ما مجموعه 842 مليون نسمة في الفترة 2011-2013، أو أكثر من شخص من كل ثمانية أشخاص في العالم، كانوا يعانون من الجوع المزمن ولا يحصلون بشكل منتظم على الغذاء الكافي لحياة نشطة. وهذا الرقم أدنى من الرقم المسجل في الفترة 2010-2012 وقدره 868 مليون نسمة. ولقد انخفض العدد الإجمالي لناقصي التغذية بنسبة 17 في المائة منذ الفترة 1990-1992.
- حققت الأقاليم النامية بشكل عام تقدماً ملحوظاً باتجاه تحقيق الغاية الخاصة بالجوع في الهدف الإنمائي الأول للألفية. وفي حال تواصل الانخفاض السنوي المتوسط الذي سُجِّل خلال السنوات الحادية والعشرين الماضية حتى سنة 2015، فمن المتوقع أن يبلغ انتشار نقص التغذية مستوى قريباً من الغاية المحددة. غير أن تحقيق هذه الغاية يتطلب بذل مزيد من الجهود الجبارة والفورية.
- من شأن النمو أن يزيد المداخيل ويحد من الجوع، غير أن ارتفاع النمو الاقتصادي قد لا يطال الجميع. وقد لا يؤدي إلى مزيد من فرص العمل الأفضل للجميع ما لم توضع سياسات موجهة خصيصاً للفقراء، لا سيما في المناطق الريفية. أما في البلدان الفقيرة، فلن يكون بالإمكان الحد من الجوع والفقر إلا من خلال نمو ليس مستداماً فحسب وإنما واسع النطاق أيضاً.
- رغم التقدم المسجل بشكل عام، لا تزال هناك فروقات كبرى بين الأقاليم. إذ لا يزال يُسجِّل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أعلى معدل انتشار لنقص التغذية بسبب التقدم المحدود فيها خلال السنوات الأخيرة. ولم يسجِّل أي تقدم في غربي آسيا في حين أن جنوبي آسيا وشمال أفريقيا يسجلان تقدماً بطيئاً. ولوحظ انخفاض كبير في كل من العدد المقدر لناقصي التغذية وانتشار نقص التغذية في معظم بلدان آسيا الشرقية والجنوبية الشرقية وفي أمريكا اللاتينية أيضاً.
- إن الأمن الغذائي حالة معقدة. ويمكن الإحاطة على نحو أفضل بأبعادها - التوافر والنفاذ والاستخدام والاستقرار - خلال سلسلة من المؤشرات.
- يمكن لنقص التغذية والعجز في التغذية أن يوجد معاً. لكن في بعض البلدان، تُعتبر معدلات العجز في التغذية، مشاراً إليها بنسبة الأطفال الذين يعانون من التقزم، أعلى بكثير من معدل انتشار نقص التغذية، وهو عدم كفاية المتناول من الطاقة التغذوية. وتتسم التدخلات الرامية إلى النهوض بالتغذية في تلك البلدان بأهمية حاسمة لتحسين النواحي التغذوية للأمن الغذائي. وتتطلب التحسينات مجموعة من التدخلات على مستوى الأمن الغذائي والنهوض بالتغذية في مجالات الزراعة والصحة والنظافة وإمدادات المياه والتربية، خاصة بالنسبة إلى النساء.
- من شأن السياسات الرامية إلى زيادة الإنتاجية الزراعية وتوافر الأغذية، خاصة تلك التي تستهدف أصحاب الحيازات الصغيرة، أن تنجح في الحد من الجوع حتى في حال انتشار الفقر على نطاق واسع. وهي إذا ما ترافقت مع الحماية الاجتماعية ومع غيرها من التدابير الهادفة إلى زيادة دخل الأسر الفقيرة من أجل شراء الأغذية، قد يكون لها أثر إيجابي وفعال أكثر على التنمية الريفية من خلال خلق أسواق نابضة وفرص العمل، فاسحة المجال للنمو الاقتصادي العادل.
- كانت للتحويلات المالية التي أصبحت على المستوى العالمي أكبر بثلاثة أضعاف من المساعدة الرسمية للتنمية، تأثيرات ملحوظة على الفقر والأمن الغذائي. ويشير هذا التقرير إلى أن التحويلات المالية قادرة على المساعدة في الحد من الفقر وبالتالي الحد من الجوع وتحسين النظم الغذائية وزيادة الاستثمارات داخل المزرعة في حال وجود السياسات المناسبة.
- إن الالتزام الطويل الأجل بمراعاة الأمن الغذائي والتغذية في السياسات والبرامج العامة يشكل عاملاً أساسياً للحد من الجوع. إن إبقاء الأمن الغذائي والتغذية في صدارة جدول أعمال التنمية من خلال إصلاحات شاملة وتحسينات في مناخ الاستثمار بموازاة تأمين الحماية الاجتماعية المستدامة هو عامل حاسم من أجل خفض الفقر ونقص التغذية بشكل ملحوظ.

2013

مؤشر



WFP



wfp.org/ar





قياس الأبعاد المتعددة للأمن الغذائي

يعتبر انتشار نقص التغذية مقياساً للحرمان من الطاقة في النظام الغذائي وهو غير قادر، كمؤشر قائم بحد ذاته، على إعطاء فكرة عن الأمن الغذائي بتعقيدهاته وأبعاده المتعددة. ولذلك يعرض إصدار هذا العام من تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم مجموعة من المؤشرات ويُجري تحليلاً لها، وهي مؤشرات تصف الأبعاد الأربعة للأمن الغذائي: توافر الأغذية، القدرة الاقتصادية والمادية للحصول على الأغذية، استخدام الأغذية وثباتها مع الوقت. توافر الأغذية: شهدت إمدادات الأغذية خلال العقد الماضيين نمواً أسرع من النمو السكاني في البلدان النامية، مما أدى إلى ارتفاع توافر الأغذية

ولقد شهد عدد ناقصي التغذية ونسبتهم على حد سواء تراجعاً ملحوظاً في معظم بلدان آسيا خاصة في جنوب شرق آسيا، غير أن التقدم في جنوبي آسيا كان أبطأ خاصة من حيث عدد ناقصي التغذية. وإن انتشار نقص التغذية في غربي آسيا أدنى منه في مناطق أخرى من الإقليم وإن كان قد شهد ارتفاعاً منتظماً منذ الفترة 1990-1992. وسجل أسرع تقدم في جنوب شرق آسيا حيث انخفض معدل الانتشار من 31.1 إلى 10.7 في المائة، تليها شرقي آسيا. وإن إقليم آسيا ككل يكاد يكون على المسار الصحيح لتحقيق الغاية الخاصة بالجوع من الأهداف الإنمائية للألفية. ولقد حققت هذه الغاية بالفعل منطقة القوقاز وآسيا الوسطى وآسيا الشرقية وجنوب شرق آسيا، في حين شارفت على تحقيقها كل من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

مجموعة مؤشرات الأمن الغذائي

	البُعد	مؤشرات الأمن الغذائي
العوامل المحدّدة الثابتة والمتحركة	التوافر	مدى مواءمة إمدادات الطاقة التغذوية المتوسطة القيمة المتوسطة لإنتاج الغذاء نسب إمدادات الطاقة التغذوية المستمدة من الحبوب والجزور والدرنات متوسط الإمدادات من البروتينات متوسط الإمدادات من البروتينات الحيوانية المصدر
	القدرة المادية على الحصول	نسبة الطرقات المعبدة إلى إجمالي الطرقات كثافة الطرقات كثافة السكك الحديدية
	القدرة الاقتصادية على الحصول	المؤشر المحلي لأسعار الأغذية
	الاستخدام	الوصول إلى مصادر محسنة للمياه الوصول إلى مرافق محسنة للصرف الصحي
	التعرض للخطر	نسبة الاعتماد على الواردات من الحبوب النسبة المئوية من الأراضي الصالحة للزراعة المجهزة للري قيمة الواردات الغذائية مقارنة بالصادرات الإجمالية من البضائع
	الصدمات	الاستقرار السياسي وغياب العنف/الإرهاب تقلب الأسعار المحلية للأغذية اختلاف إنتاج الأغذية للفرد الواحد اختلاف الإمدادات الغذائية للفرد الواحد
	النتائج	الحصول
الاستخدام		النسبة المئوية من الأطفال دون الخامسة من العمر الذين يعانون من الهزال النسبة المئوية من الأطفال دون الخامسة من العمر الذين يعانون من التقرّم النسبة المئوية من الأطفال دون الخامسة من العمر الذين يعانون من نقص في الوزن النسبة المئوية من الكبار الذين يعانون من نقص في الوزن معدل انتشار فقر الدم لدى النساء الحوامل معدل انتشار فقر الدم لدى الأطفال دون الخامسة من العمر معدل انتشار النقص في الفيتامين A (يتبع) معدل انتشار النقص في اليود (يتبع)

حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم

الأمن الغذائي بأبعاده المتعددة

فالتقدم يتواصل ...

النامية (12 في المائة) أقل بصورة هامشية فقط من نسبة 13 في المائة التي سيتم تحقيقها في عام 2015 في حال استمرت الاتجاهات السابقة على حالها، ولا يزال بالإمكان تحقيقها شرط مضاعفة الجهود الرامية إلى الحد من الجوع من خلال تحسين شبكات الأمان والاستثمار في الزراعة لتلبية الاحتياجات الفورية وللمحافظة على التقدم في الأجل الطويل على حد سواء.

لا يزال هناك تفاوت كبير في معدلات الجوع بين الأقاليم

رغم التراجع الإجمالي في عدد ناقصي التغذية على المستوى العالمي بين 1990-1992 و2011-2013، أدى التفاوت في معدلات التقدم بين الأقاليم إلى تغيرات في توزيع ناقصي التغذية في العالم. ولا يزال معظم ناقصي التغذية في العالم يعيشون في جنوبي آسيا ومن ثم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وشرقي آسيا. وسُجل أكبر انخفاض في شرقي آسيا وفي آسيا الجنوبية الشرقية. وبموازاة ذلك، سُجل ارتفاع في جنوبي آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وغربي آسيا وشمال أفريقيا.

لا تزال أفريقيا الإقليم الذي يسجل أعلى معدل انتشار لنقص التغذية حيث يقدر عدد ناقصي التغذية بشخص من أصل خمسة أشخاص. وتختلف مستويات نقص التغذية واتجاهاته داخل القارة الواحدة. وفي حين يسجل أعلى مستوى نقص في التغذية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لوحظ بعض التحسن في العقدين الماضيين حيث انخفض انتشار نقص التغذية من 32.7 في المائة إلى 24.8 في المائة. وفي المقابل، تتميز شمالي أفريقيا بمعدل انتشار أقل بكثير لنقص التغذية. والإقليم بشكل عام ليس على الطريق الصحيح لتحقيق الغاية الخاصة بالجوع من الأهداف الإنمائية للألفية، الأمر الذي يدل على إحراز تقدم طفيف جداً في القارة بقسميها.

تشير آخر إحصاءات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) إلى أن 842 مليون نسمة على مستوى العالم ككل - أي 12 في المائة من سكان العالم - كانوا عاجزين عن تلبية احتياجاتهم من الطاقة التغذوية في الفترة 2011-2013، وهو عدد أقل من العدد المسجل في الفترة 2010-2012 وقدره 868 مليون نسمة. وعليه، فإن شخصاً من كل ثمانية أشخاص في العالم عانوا من الجوع المزمن لعدم توافر الغذاء الكافي لهم لحياة نشطة وصحية، ويعيش السواد الأعظم من الجياع - 827 مليون نسمة منهم - في البلدان النامية حيث يقدر حالياً معدل انتشار نقص التغذية بنسبة 14.3 في المائة.

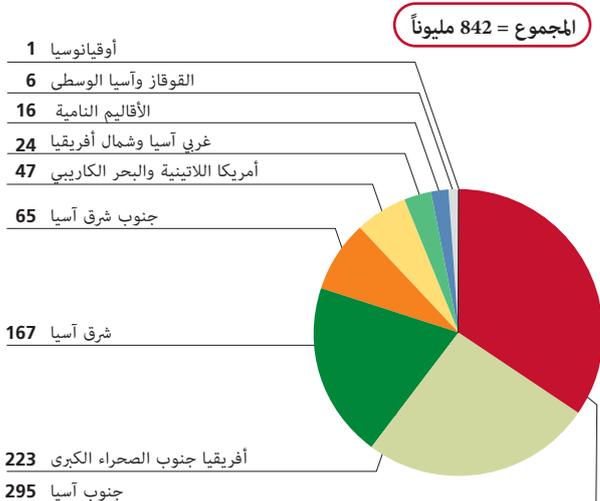
... لكنه غير كاف بشكل عام لتحقيق أهداف الحد من الجوع

مع أن العدد المقدر لناقصي التغذية ما فتى يتراجع، فإن معدل التقدم غير كاف على ما يبدو لتحقيق الأهداف الدولية لخفض الجوع في الأقاليم النامية - أي غاية مؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام 1996 المتمثلة في خفض عدد الجياع إلى النصف بحلول سنة 2015، والغاية الخاصة بالجوع من أهداف الإنمائية للألفية 2001 والمتمثلة في خفض نسبة الجياع من العدد الإجمالي للسكان إلى النصف بحلول سنة 2015.

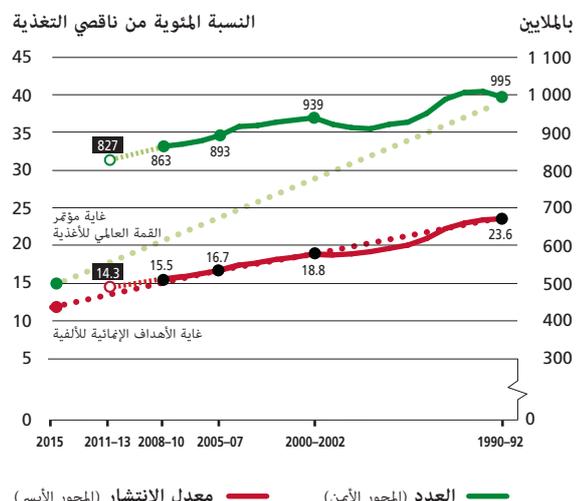
يمكن تحقيق غاية "الأهداف الإنمائية للألفية" لكن من الضروري مضاعفة الجهود

إن غاية مؤتمر القمة العالمي للأغذية هي أكثر الغايات طموحاً وليست في متناول اليد على ما يبدو. كما أن غاية "الأهداف الإنمائية للألفية" في البلدان

نقص التغذية في 2011-2013 بحسب الأقاليم (بالملايين)



نقص التغذية في العالم النامي



للشخص الواحد. وارتفع مدى مواءمة متوسط إمدادات الطاقة الغذائية - أي إمدادات الطاقة التغذوية كنسبة مئوية من متوسط الحاجة إلى الطاقة التغذوية - بنسبة قاربت 10 في المائة خلال العقدين الماضيين في الأقاليم النامية ككل.

وتتضح التحسينات التي شهدتها القدرة الاقتصادية على الحصول على الأغذية من خلال انخفاض معدلات الفقر التي تراجعت من 47 في المائة إلى 24 في المائة ما بين عامي 1990 و2008 في الأقاليم النامية ككل. وشهدت القدرة الاقتصادية للحصول على الأغذية، استناداً إلى أسعار الأغذية وإلى القوة الشرائية للأفراد، تقلبات في السنوات الأخيرة. وتعطي مؤشرات النتائج المتعلقة باستخدام الأغذية فكرة عن تأثير عدم كفاية المتناول من الأغذية وتردي الأوضاع الصحية. فالهزال على سبيل المثال هو نتيجة عدم كفاية المتناول من الأغذية لوقت قصير، أو نتيجة الإصابة بمرض أو التهاب، في حين أن التقرّم غالباً ما يكون سببه عدم كفاية المتناول من الأغذية لوقت طويل والالتهابات المتكررة و/أو حالات متكررة من نقص التغذية الحادة. ولقد شهدت معدلات انتشار التقرّم ونقص الوزن لدى الأطفال دون الخامسة من العمر تراجعاً في جميع الأقاليم منذ سنة 1990، مما يشير إلى تحسّن التغذية نتيجة تحسّن القدرة على الحصول على الأغذية وتوافرها، وتفاوت هذا التقدم بين إقليم وآخر.

أما في ما يتعلق بالتعرض لانعدام الأمن الغذائي، فتشير أحدث البيانات إلى أن التغيرات في أسعار الأسواق الدولية للسلع كان أثرها أقل على أسعار الاستهلاك قياساً بما كان يُعتقد سابقاً. وشهدت أيضاً إمدادات الأغذية تقلبات أكثر من المعتاد في السنوات الأخيرة، مما يدل على تسارع وتيرة الأحداث المتطرفة كالفيضانات والجفاف، غير أن تقلب الاستهلاك كان أقل من تقلبات الإنتاج والأسعار. إلا أن المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة والرعاة والمستهلكين الفقراء لا يزالون أكثر من غيرهم عرضة لانعدام الأمن الغذائي.

أبعاد الأمن الغذائي على المستوى الوطني

مع أن الغاية الخاصة بالجوع في الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2015 لا تزال في متناول اليد، فالتقدم ليس متساوياً ومن المحتمل أن تعجز

بلدان كثيرة عن تحقيق هذا الهدف. فالبلدان التي شهدت نزاعات في العقدين الماضيين مرشحة لأن تشهد تراجعاً ملحوظاً في الحد من الجوع. والبلدان غير الساحلية تواجه باستمرار تحدي النفاذ إلى الأسواق العالمية، في حين أن البلدان التي لديها بنى تحتية ومؤسسات ضعيفة تواجه مزيداً من القيود.

وينظر تقرير هذا العام بمزيد من التفصيل في أوضاع ستة بلدان هي بنغلاديش وغانا ونيبال ونيكاراغوا وطاجيكستان وأوغندا التي تشهد مزيجاً من التقدم والتراجع. فقد نجحت بنغلاديش وغانا ونيكاراغوا في خفض معدل انتشار نقص التغذية إلى النصف منذ مطلع التسعينات من القرن الماضي. وساهمت مجموعة من العوامل في تحقيق ذلك، منها مثلاً النمو الاقتصادي المتواصل على مر عقود من الزمن والتجارة الحرة، وبالنسبة إلى غانا ونيكاراغوا الاستقرار السياسي والظروف المواتية في الأسواق الدولية من خلال ارتفاع أسعار الصادرات. لكن الأهم التزام الحكومات المتعاقبة بتحقيق التنمية الريفية والحد من الفقر في الأجل الطويل، وهو ما حدد ديناميكيات التغيير. وشهدت نيبال فترة طويلة من النزاعات والاضطرابات السياسية التي أضعفت فعالية مؤسساتها من حيث إنتاج الأغذية وتحسين القدرة على الحصول عليها. غير أنها باتت على المسار الصحيح على ما يبدو باتجاه تحقيق الغاية المتعلقة بالجوع في الأهداف الإنمائية للألفية بحلول سنة 2015.

أما طاجيكستان وأوغندا فمن غير المحتمل أن تتمكننا من تحقيق هذه الغاية. فعدم استكمال الإصلاحات الخاصة بالأراضي في طاجيكستان، وهي بلد غير ساحلي يفتقر إلى البنى الأساسية، أدى إلى تباطؤ نمو الإنتاجية الزراعية والمداخيل، وإن قابل ذلك نوعاً ما تدفق التحويلات المالية من المهاجرين. أما أوغندا التي يسجل فيها أحد أعلى معدلات النمو السكاني في العالم، فتعاني من بطء في نمو الإنتاجية الزراعية ومن نسبة عالية من السكان الذين يعانون من الفقر المدقع.

وتدل تجارب هذه البلدان مجتمعة على أهمية الحماية الاجتماعية وتدخلات النهوض بالتغذية وسياسات زيادة الإنتاجية الزراعية والتنمية الريفية وتنوع مصادر الدخل والالتزام الطويل الأجل بمراجعة الأمن الغذائي والتغذية في السياسات والبرامج العامة.

لمزيد من المعلومات

تقرير حالة إنعدام الأمن الغذائي في العالم يزيد من الوعي بقضايا الجوع في العالم، ويناقش الأسباب الكامنة وراء الجوع وسوء التغذية، ويرصد مدى التقدم نحو بلوغ أهداف تخفيض الجوع التي حددها مؤتمر القمة العالمي للأغذية عام 1996، ومؤتمر قمة الألفية. وهذا المطبوع يستهدف جمهوراً واسعاً، ويشمل صانعي السياسات، والمنظمات الدولية، والمؤسسات الأكاديمية، وعمامة الجمهور ممن لديهم اهتمام عام بالصلات بين الأمن الغذائي والتنمية البشرية والاقتصادية.

يتوافر أيضاً باللغات: الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية

لمزيد من المعلومات: SOFI@fao.org

العلاقات مع وسائل الإعلام: FAO-Newsroom@fao.org

كتالوج مطبوعات المنظمة: www.fao.org/icalog/inter-e.htm

Food and Agriculture Organization of the United Nations

Viale delle Terme di Caracalla,

00153 Rome, Italy

Tel.: +39 06 57051

www.fao.org